



*Corresponding author:

Huda Hamid Mustafa

Open Educational College

Email:

hudahamid51@gmail.com

Keywords:

reading comprehension,
listening skill, speaking skill,
fourth grade of middle
school, descriptive-
associative approach.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19 Feb 2022

Accepted 19 May 2022

Available online 1 July 2022

Reading Comprehension and its Relationship to the Development of Listening and Speaking Skills for Fourth year Middle School Students

A B S T R U C T

The current research aims to identify reading comprehension and its relationship to the development of listening and speaking skills for fourth-year middle school students. The research was limited to the students in the fourth year of middle school in the morning schools of the General Directorate of Education in Baghdad. Rusafa the first, numbering 120 students they were chosen randomly. To achieve the goal of the research, the researcher adopted a test (Abu Hamra, 2015). Which in its final form consists of (50) paragraphs of the type of multiple-choice, the student gets one point for each correct answer to the question. , and get a score of zero in the case of the wrong answer. After verifying its validity and reliability, it was applied to the research sample and the data were collected and processed statistically by using the appropriate statistical methods. The results of the research revealed that there was a statistically significant relationship at the level (0.05) of reading comprehension with the development of the listening and speaking skills of the sample students. And it was found that the female students who were included in the current research were characterized by speaking skill that tends towards the middle or a little more than it. This indicates a strong correlation between the three variables addressed in the current research. A number of recommendations and proposals were formulated, including training students on speaking and listening skills in proportion to their mental abilities, and developing a test to measure the four language arts (listening, speaking, reading, and writing).

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

الفهم القرائي وعلاقته بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث عند طالبات الصف الرابع الاعدادي

د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق/الكلية التربوية المفتوحة

الخلاصة:

هدف البحث الحالي الى التعرف على الفهم القرائي وعلاقته بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث عند طالبات الصف الرابع الاعدادي وتحدد البحث بطالبات الصف الرابع الاعدادي في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى البالغ عددهن (120) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باعتماد اختبار (أبو حمرة، 2015) والذي يتألف بصورته النهائية من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تحصل الطالبة على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن السؤال، وتتل درجة الصفر في حالة الإجابة الخاطئة. وبعد التأكد من صدقه وثباته طبق على عينة البحث وجمعت البيانات وتم معالجتها احصائياً وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، حيث اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للفهم القرائي بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث عند طالبات العينة، وتبين ان الطالبات الاتي شملهن البحث الحالي اتسمن بمهارة تحدث تتجه نحو الوسط أو تزيد عنه بقليل، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات الثلاثة التي تناولها البحث الحالي وتم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات منها تدريب الطلبة على مهارات التحدث والاستماع بما يتناسب مع قدراتهم العقلية، وتطوير اختبار لقياس الفنون اللغوية الاربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

الكلمات المفتاحية : الفهم القرائي، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، الصف الرابع الاعدادي، المنهج الوصفي – الارتباطي.

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث

يعد الفهم القرائي عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي؛ بغية استخلاص المعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة" (عبد الباري، 2010، 373) ومن هذه المهارات او المؤشرات السلوكية : تحديد الافكار الواردة في النص المقروء وترتيبها ترتيب منطقي، وادراك التفاصيل وتحديد الاسباب والنتائج بين العلاقات للوصول الى التعميمات ومعرفة غرض الكاتب وتحديد خصائص وسمات النص، وإن الضعف في الفهم القرائي يعتبر واحداً من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الضعف الدراسي لكثير من الطلاب، ويؤثر على انفعالاته ونفسيته، وهو سبب رئيس للتأخر الدراسي، فهو يؤثر على صورة الذات لدى المتعلم، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، بل قد يقوده التأخر الدراسي. (عطية: 2010: 41) وتعني مهارة الاستماع الحرص على استقبال الذبذبات الصوتية، وتوصيلها إلى عصب السمع مع الاهتمام بما يسمع من حديث، وهي وظيفة عقلية تعنى بفهم المسموع واستيعابه وتقويمه، وهي نشاط مكتسب له مهاراته، وهو في حاجة إلى تعلم وتدريب موجه ونشط (حجاب، 1999، 43) اما مهارة التحدث فهي نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس، والخبرات والمعلومات والمعارف، والأفكار والآراء ووجهات النظر من شخص لآخر، نقلاً يقع من المرسل إلى المستقبل أي المتكلم

والمستمع موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. (الناقطة، 2001، 26) ومما تقدم يمكن للباحثة ان تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي: (هل هناك علاقة بين الفهم القرائي ومهارتي الاستماع والتحدث عند طالبات الصف الرابع الاعدادي؟).

ثانيا : أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية اللغة، فاللغة أساس مهم للحياة الاجتماعية ، وهي من أهم ضروراتها ، لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته. وهي الأداة البشرية للتواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر. وتأتي أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، وكذلك مرونتها في تأليف الجمل وصياغة العبارات ودقة الألفاظ والكلمات التي تلائم مدارك من يتحدث بها، "وهي امتن اللغات تركيبيا وأوضحها بيانا وأعذبها مذاقا، فهي كنز ينهل منه العلماء لما تحمله من ذخائر العلوم والأدب والفنون" (أبو الضبعت: 2007: 41) وللفهم القرائي أهمية فهو "ضمان للارتقاء بلغة المتعلم ، و تزويده بأفكار ثرية ، و إلمامه بمعلومات مفيدة و اكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعويده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها ومساعدته على ملاحظة الجديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات و تزويده بما يعينه على الإبداع" (فضل الله:2001: 82) أما أهمية مهارة الاستماع باعتبارها عملية إنسانية مقصودة حيث تعتمد تلقى أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكّن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا يطلب من المستمع ذلك، وتأتي أهمية مهارتي الاستماع والتحدث (مجتمعتان) كونهما مهارتين الأساسيتين التي يبدا بهما تدرس اللغة العربية وهما جزء اساسي في معظم برامج تعليم اللغة في دول العالم فلاستماع هو مدخل اكتساب اللغة ويكون التحدث استجابة ناجحة له. (عاشور واخرون: 2004: 93) وتتجلى أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها الحجر الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية للانتقال الى الحياة الجامعية وسوق العمل ، ولهذا يرمي البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين هذه المتغيرات المهمة في حياة طالبات الصف الرابع الاعدادي.

ثالثا : هدف البحث وفرضياته

أ- هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين الفهم القرائي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث عند طالبات الصف الرابع الاعدادي.

ب- فرضيات البحث : لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الاتية :

1- لا توجد علاقة بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الفهم القرائي ومهارة الاستماع عند طالبات الصف الرابع الاعدادي.

2- لا توجد علاقة بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الفهم القرائي ومهارة التحدث عند طالبات الصف الرابع الاعدادي.

3- لا توجد علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الفهم القرائي ومهارتي الاستماع و التحدث (مجتمعين) عند طالبات الصف الرابع الاعدادي.

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الرابع الاعدادي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي للعام الدراسي (2020- 2021)

خامساً : تحديد المصطلحات

الفهم القرائي : يعني "الربط الصحيح بين الرمز و المعنى و إيجاد المعنى من السياق و اختيار المعنى المناسب و تنظيم الأفكار المقروءة و تذكر هذه الأفكار و استعمالها في بعض النشاطات الحاضرة و المستقبلية". (يونس:2001: 365)

التعريف الإجرائي لفهم القرائي : وتعرف الباحثة الفهم القرائي اجرائياً بأنه : عدد الاجابات الصحيحة عن اسئلة النص مقسومة على الوقت الذي تستغرقه الطالبة في الاجابة وذلك لكل طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي عينة البحث.

مهارة التحدث : التحدث هو " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في عقله من افكار وما يختلج في صدره من مشاعر واحاسيس فالتحدث هو ثاني فنون الاتصال اللغوي وهو ينمو لدى الانسان في جماعات لغوية" (مذكور: 2010: 54)

التعريف الإجرائي لمهارة التحدث : وتعرف الباحثة مهارة التحدث إجرائياً بأنها : الإنجاز اللغوي الشفوي لطالبات الصف الرابع الاعدادي (عينة البحث) وتحسب بالدرجات التي يحصلون عليها عند استجابتهم الشفوية في الموضوع المقرر على وفق فقرات المقياس المعتمد لأغراض البحث الحالي.

مهارة الاستماع : هي اول فن لغوي، وترتكز على مجموعة من العمليات العقلية المعقدة، وذلك بسبب تأزر وتعاضد كل من حاسة السمع ومهارة التفكير مع بعضهما البعض، حيث أن لمهارة الاستماع دور رئيسي خلال عملية التعلم، وفي القدم كانت هي الطريقة الذي يتم عن طريقها نقل الثقافات والعلوم المتعددة والمتنوعة من زمن وجيل إلى آخر. (عاشور واخرون : 2004 : 93)

التعريف الإجرائي لمهارة الاستماع : وتعرف الباحثة مهارة الاستماع إجرائيا بأنها : قدرة طالبات الصف الرابع الاعدادي (عينة البحث) بالإجابة على فقرات المقياس المخصص لقياس مهارة الاستماع الذي اعتمده الباحثة وتقاس وفق الدرجات التي يحصلون عليها عند الاستجابة.

الصف الرابع الاعدادي : يقصد بالصف الرابع الاعدادي هو "الصف الاول في المرحلة الإعدادية والرابع في المرحلة الثانوية ويدرس الطلاب في هذا الصف العلوم الإنسانية ويعده الطلاب عملية انتقال الى المرحلة الأخيرة من الإعدادية والثانوية وتتراوح أعمار الطلبة بين (16-17) سنة". (وزارة التربية، 1996: 89)

الفصل الثاني

اولا : الاطار النظري

أ- الفهم القرائي : الفهم القرائي هو القدرة على معالجة النص وفهم معناه والاندماج مع ما يعرفه القارئ بالفعل.

- المهارات الأساسية المطلوبة للفهم القرائي الفعال هي معرفة معنى الكلمات ، والقدرة على فهم معنى الكلمة من سياق النص ، والقدرة على متابعة تنظيم أجزاء من النص ، والقدرة على استخلاص النتائج من النص الذي يتم قراءته.
- مستويات الفهم القرائي : يتضمن الفهم القرائي مستويين من معالجة المعلومات: المعالجة السطحية والمعالجة العميقة، وتتضمن المعالجة العميقة المعالجة الدلالية ، والتي تحدث عندما نقوم بتشفير معنى كلمة ما وربطها بكلمات مماثلة. يتم تمثيل المعالجة الضحلة في التعرف الهيكلي والصوتي ، ومعالجة بنية الجملة والكلمات والأصوات المرتبطة بها.
- أسس فهم المقروء: يعتمد الفهم القرائي على عدد من الأسس منها الدافع المناسب للقارئ ، وخلفيته السابقة عن مهارات الاستيعاب ، وإدراك القارئ للاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص وفهم معناه، ووعيه بالعملية الذهنية التي تمكنه من مراقبة الفهم وقدرته على توجيه العملية العقلية إلى الغاية المنشودة ، وتوظيف السياق في فهم معنى ما يقرأ ومراعاة الوقت الذي يحتاجه لقراءة وفهم نص معين وربط مستوى فهم القارئ بهدف القراءة كذلك تحديد الهدف من القراءة وتنمية الثروة اللغوية وتحديد الجوانب الهامة للفهم وتركيز الانتباه على الفكرة الرئيسية بدلاً من الأفكار الثانوية. (سلطان، 2006، 34)

ب- مهارة التحدث : الاتصال الشفوي هو أحد أكثر أنواع التواصل شيوعاً والأكثر استعمالاً بين الناس ، ولتطوير اللغة المنطوقة نحتاج إلى فن مهارة التحدث وهو قدرة الناس على التحدث في أي وقت وفي أي موقف ، يحتاجون إلى استعمال لغتهم الخاصة بهم فيه.

○ طبيعة التحدث وأهميته : يأتي التحدث كرد فعل طبيعي لمواقف الحياة المختلفة. وهو وسيلة للتواصل مع الآخرين ، ومظهر بارز من مظاهر الشخصية ، ومن أكثر الأنشطة اللغوية انتشاراً في الحياة العملية والعلمية والاجتماعية. يرى معظم اللغويين أنه يمثل حوالي (95%) من النشاط اللغوي ، بالإضافة إلى ذلك انه يساعد على تحقيق شيئين مهمين للغاية هما : الوعي بالذات ، فالتحدث يجعل الشخص يشعر بأن لديه كياناً ، وأنه قادر على التأثير والتواصل مع الآخرين، فضلاً عن الراحة النفسية والهدوء والاسترخاء الداخلي؛ وذلك لأن فيضان الكلام يخرج من النفس واهتماماتها.

○ اساليب التدريب على مهارة التحدث : على المدرس في درس اللغة العربية أن يستعين بوسائل التدريب على مهارات التحدث وذلك باستعماله مسجل للصوت او ان يطلب من أحد زملائه ان يستمع اليه ليعرف كيف كانت وقفته، لأن هذا سيؤثر في مدى نجاح الالقاء لديه، ولا ضير بان حركاته تساعد على التأثير في المتعلمين، وهناك عوامل كثيرة يجب أن ينتبه إليها عند التدريب من أهمها: جهازة الصوت، وسرعة الأداء ونغمة الصوت، ووضوح النطق، ومخارج الحروف لديه (إسماعيل: 2012: 12) .

○ عناصر التحدث : عملية التحدث يجب أن تحتوي على عناصر يمكن تحقيقها وفق خطوات معروفة منها : وجود دافع للكلام مع تقدير أهمية هذا الدافع ، والتفكير يكون عفويًا وسريعًا وغير ملحوظ ، ومهمته الأساسية تقييم الموقف وربط معانيه ومدى ملاءمته للموقف، وصياغة الجمل والعبارات التي تنتقل الأفكار المتعلقة بالتفكير فضلاً عن الأداء الصوتي ، حيث يكون الجهاز الصوتي سليماً ، وتؤدي المنافذ الصوتية عملها.(مصطفى: 2008: 49)

ج- مهارة الاستماع : هي عملية يولي فيها المستمع اهتماماً خاصاً للطرف الآخر، والاستماع مهارة وفن لأنه يعتمد على عمليات عقلية معقدة ؛ ويحدث نتيجة تآزر التفكير والسمع مع بعضهما البعض ، وأن هذه المهارة تلعب دوراً أساسياً في عملية التعلم والتعليم، فهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الثقافة والعلوم المختلفة من جيل إلى اخر.

○ تكمن أهمية مهارة الاستماع في تعزيز وتطوير عملية التفكير من خلال شغل العقل بكل ما يقوله المتحدث وذلك ببناء مهارة النقد والتحليل والتأكد من صحة كلام المتحدث، والمستمع

الماهر يحاول التحقق من صحة كل ما يقال ، لذلك لا يتعين عليه قبول كل ما يسمعه، ويعزز التواصل الفعال مع الآخرين وهي مهارة تعليمية بامتياز، من خلالها يمكن للإنسان أن يتعلم لغته ويطورها ويزيد من درجته اللغوية باستعمال التعبيرات الجميلة في المواقف المختلفة.

○ اساليب التدريب على الاستماع : الوسائل والأساليب تختلف باختلاف مستوى المتعلمين ومنها: (الاستفادة من بعض موضوعات الاخبار اليومية في الصحف والمجلات وقراءتها وأخبار المتعلمين بها، ثم مناقشتهم حولها بهدف تنمية مهارة الاستماع وكشف مدى استيعابهم لما استمعوا إليه، وذلك بقراءته، ثم مناقشتهم فيما تضمنه من فكر، وبإمكان المعلم أن يحقق أهداف الاستماع بكيفية أحسن، خاصة ان لاحظ الحاجة إلى حسن الاستماع وأثره في التواصل والتفاهم مع الآخرين، وفي تعلم اللغة ونطقها العفوي والطبيعي، بخاصة ان استعان المعلم والمتعلم بالأجهزة السمعية والبصرية وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة (السليطي: 2006: 1) ،وفي اثناء ما سبق يتضح لنا أن الاستماع الجيد أساس التعلم الجيد، ويمكن ان يتم من اثناء عدد من الانشطة الموجهة: (كالقصص، والأناشيد، والألعاب اللغوية، والأنشطة السمعية واللغوية الملانمة والتي تكشف عن قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم).

○ أنواع الاستماع : اولها: الاستماع الهامشي : وهو الذي يمارسه العامة في أحاديثهم اليومية وإصغائهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة، ثانيها: الاستماع الاستماعي : وهو ما يمارسه المرء حين يقصد المتعة الروحية والنفسية من مثل الاستماع الى أمسيات الشعر والمهرجانات وأحاديث المقربين، ثالثها : الاستماع اليقظ : وهو الذي يمارسه بعض الأشخاص ليبيدي عناية بالماجدة المسموعة كالمحاضرات والمناقشات المتخصصة، رابعها : الاستماع النقدي : ويحتاج هذا النوع الى القسط الأوفر من الفهم والتحليل والتفسير .(عطية:

2010: 67)

ثانيا : دراسات سابقة

1. دراسة الطالبتين: صفية بن رواق، ونور الهدى العايب (2018)

عنوان الدراسة	مهارة الحديث وأثرها في الاكتساب اللغوي - طور الابتدائي أنموذجا -
هدف الدراسة	التعرف على الاثر التي تحدثه مهارة الحديث في الاكتساب اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقسم هذا البحث الى فصلين، الاول نظري،

والثاني تطبيقي ميداني.	
جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- الجزائر	مكان الدراسة
وصفي تحليلي	منهج الدراسة
تكونت العينة من (30) تلميذ و(40) معلم ومعلمة	عينة الدراسة
اختبار	أداة القياس
الوسائل الإحصائية، اختبار "ت"، واختبار "كاي تربيع"، والفرق بين النسب، ومعامل الارتباط.	الوسائل الإحصائية
ان التلاميذ الذين لهم قدرة على نطق الاصوات نطقا صحيحا بلغت نسبتهم 80% وان مستواهم في استعمال اللغة في التعبير الشفوي متوسطة ونسبتهم بلغت 82,5% واطهرت الدراسة ان نسبة كبيرة من المعلمين تقدر بـ 45% اعتبرت دافعية التلميذ هي اساس تعلم مهارة الحديث مع مراعاة المستوى الفكري للتلاميذ.	أهم النتائج

(رواق والعايب : 2018 : 73)

2. دراسة شان Chan , 2003

Multiple Intelligences And Perceived Self – Efficacy " Among Chinese Secondary School Teachers In Hong Kong"	عنوان الدراسة
إلى تعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وفعالية الذات لدى المعلمين الصينيين "	هدف الدراسة
في هونك كونك – الصين.	مكان الدراسة
وصفي – ارتباطي.	منهج الدراسة
تكونت العينة من (96) معلماً ومعلمة، بواقع (49) معلماً و (47) معلمة، وكان متوسط أعمارهم (29,21) عاماً وتباينت خبراتهم التدريسية ما بين (4-15) سنة.	عينة الدراسة
مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس لقياس فاعلية الذات العامة نحو مساعدة الآخرين.	أداة القياس

التحليل العاملي، وتحليل الانحدار، ومعامل ارتباط "بيرسون".	الوسائل الإحصائية
كان من أهم نتائجها وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى لا يقل عن (0.05) بين الذكاءات المتعددة، وفعالية الذات المدركة، لدى المعلمين والمعلمات، وإن الذكاءات اللغوي والشخصي والمكاني منبئات جيدة بفعالية الذات العامة، بينما كان الذكاءان الاجتماعي والجسمي منبئين جيدين بفعالية الذات نحو مساعدة الآخرين.	أهم النتائج

(Chan , 2003, Pp. 521-533)

تجلت الإفادة بشكل واضح من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

- أ- الإفادة من المنهجية المعتمدة واختيار ما يلائم البحث الحالي .
- ب- التعرف على الوسائل الإحصائية واختيار ما يناسب إجراءات البحث وطبيعة عينة البحث الحالي.
- ج- التعرف على العينات حيث يعد حجم عينة هذا البحث مناسباً حين مقارنته بأحجام عينات الدراسات السابقة.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل المنهجية التي اعتمدت لهذا البحث وأهم إجراءاته المتمثلة في تحديد مجتمعه وحجم عينته وكيفية اختيارها وادوات جمع بياناته والإشارة الى الوسائل الإحصائية المستعملة فيه سواء في إجراءاته او في تحليل نتائجها وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: منهجية البحث Methodology of Research

إن طبيعة البحث الحالي وهدفه يتطلب من الباحثة أن تعتمد المنهج الوصفي – الارتباطي، الذي يرمي إلى وصف الظاهرة والحقائق المتعلقة بها وصفا تفسيريًا، فضلاً عن أن الدراسات الارتباطية تعد ركناً أساسياً في المنهج الوصفي، إذ تمثل الدراسات الارتباطية مستوى متقدماً في الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى اكتشاف درجة العلاقة ونوعها بين متغيرين أو أكثر. (عريفج وآخرون، 2002: 144)

ثانياً: إجراءات البحث Procedures of Research

عينة البحث انموذج يشكل مجموعة جزئية من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث او الدراسة تختار من المجتمع وتمثله تمثيلا ملائما في جميع خصائصه. (ملحم، 2009: 270) وقد وجدت الباحثة من المناسب أن يكون حجم عينة بحثها مكونة من (120) طالبة وتم اختيارهم بالأسلوب المرحلي العشوائي اذ تم اختيار ثانويتان للبنات هما: ثانوية بغداد وثانوية الاعتزاز من مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى ومن ثم اختارت الباحثة عشوائيا من كل مدرسة (60) طالبة.

ب- أدوات البحث Instruments Of Research

1. اختبار الفهم القرائي

من منهاج اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي اختارت الباحثة النص المناسب وهو (الخبزة الوحيدة) تقدمه لطالبات العينة وتطلب منهن قراءته والاجابة عن الاسئلة الخاصة به بهدف تحديد:

أ- صحة الاجابة (وهي عدد الاجابات الصحيحة عن اسئلة النص).

ب- الوقت المستغرق (وهو تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها الطالبة في الاجابة عن اسئلة النص).

ومن سرعة الاجابة وصحتها تحسب الباحثة الفهم القرائي لكل طالبة من خلال قسمة عدد الاجابات

الصحيحة على الوقت المستغرق للإجابة.

2. اختبار مهارتي التحدث والاستماع : بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات التي تناولت قياس

مهارتي التحدث والاستماع وجدت من المناسب اعتماد اختبار جاهز اعده باحث اخر وتوظيفه

لملائمة موضوع البحث الحالي واعتمدت الباحثة في هذا البحث اختبار (أبو حمرة، 2015)

■ وصف الاختبار : ويتكون الاختبار من قسمين، الأول لمهارة الاستماع، والقسم الثاني لمهارة

التحدث، والذي يتألف بصورته النهائية من (50) فقرة حيث تألفت قائمة مهارات الاستماع من (4)

مهارات فرعية، يتفرع عنها (30) فقرة، والاختبار يتكون من جزئين، الاول عبارة عن شريط

مسجل يتضمّن مقطعين: المقطع الاول تقريراً عن البيئة، والثاني محادثة بين شخصين في موضوع

ثقافي، وهناك فاصل بين المقطعين مدته دقيقة واحدة، والجزء الثاني فيلم (نوافذ الروح) والملحق

(1) يوضح ذلك، وأما بالنسبة لمهارة التحدث يتكون الاختبار من (6) مهارات فرعية، يتفرع عنها

(20) فقرة تمثل القسم الشفهي للاختبار، ويتألف الاختبار من جزئين: الاول المقابلة، والثاني

عرض فيلم وقت الغداء والملحق (2) يوضح ذلك، وكانت جميع فقرات الاختبارين للاستماع

والتحدث من نوع الاختيار من متعدد تحصل الطالبة على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن السؤال، وتنال درجة الصفر في حالة الإجابة الخاطئة.

■ صدق الاختبار : عرضته الباحثة قبل استعماله على بعض الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لتقدير صلاحية استعماله في البحث الحالي بلغ عددهم (10) خبراء، "لأن أفضل من يقوم بالتحليل المنطقي للشكل الظاهري لل فقرات هم الخبراء المتخصصون في هذا المجال" (Ebel, 1972, p.555) وفي ضوء ملاحظاتهم و آراءهم عدلت بعض الفقرات وحذفت بعض الفقرات المتشابهة مع فقرات أخرى في المعنى، وأبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، واعتمدت الباحثة هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه. (بلوم وآخرون، 1983: 126) وبناء على ذلك فقد حذفت (10) فقرات لأنها أقل من نسبة (80%) وبذلك يكون عدد الفقرات (50) فقرة، بواقع (30) فقرة لمهارة الاستماع، و(20) فقرة لمهارة التحدث.

■ ثبات الاختبار : ارتأت الباحثة التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين :

أ- طريقة اعادة الاختبار

اعادة الاختبار بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من (60) طالبة تم اختيارهن بصورة عشوائية وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (مهارة التحدث) (0.91) اما مقياس (مهارة الاستماع) فقد بلغ (0.87) وهذا يدل على ان معامل الثبات للمقياسين جيدة.

ب- طريقة ألفا كرونباخ

وهي طريقة لتقدير قيم معامل الثبات، التي تقيس التجانس و الاتساق بين فقرات المقياسين . (عودة وملكاوي، 1992، ص195) وللتحقق من ثبات المقياسين بهذه الطريقة طبقت معادلة "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula" على درجات عينة الثبات أنفة الذكر ، وكانت معاملات الارتباط : (0.917) ، (0.913) ويعد هذا مؤشراً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين.

■ تطبيق النهائي للاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ملحق (1) وملحق (2) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على عينة البحث طالبات الصف الرابع الإعدادي.

ثالثاً: الوسائل الاحصائية

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط "بيرسون" ومعادلة ألفا كرونباخ وتحليل للانحدار.

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الثلاثة (التابع والمستقلين)

1- المتغير التابع " الفهم القرائي "

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في الفهم القرائي البالغ عددهن (120) طالبة يساوي (65.27) درجة، وبانحراف معياري مقداره (12.79) درجة.

2- المتغير المستقل الأول " مهارة الاستماع "

بلغ متوسط درجات مهارة الاستماع لطالبات العينة البالغ عددهن (120) طالبة (70.05) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.38) درجة.

3- المتغير المستقل الثاني " مهارة التحدث "

بلغ متوسط درجات مهارة التحدث لطالبات العينة البالغ عددهن (120) طالبا (116.79) وبانحراف معياري مقداره (36.20) درجة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الثلاثة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
12.79	65.27	الفهم القرائي
13.38	70.05	الاستماع
36.20	116.79	التحدث

ب- علاقة الفهم القرائي بمهارتي الاستماع والتحدث منفردتين

لمعرفة علاقة الفهم القرائي بكل من مهارة الاستماع ومهارة التحدث، لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، وذلك لاختبار فرضيات البحث، استعملت الباحثة الارتباط البسيط، فكانت النتائج كالآتي:

■ علاقة الفهم القرائي بمهارة الاستماع

حُساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الفهم القرائي ودرجات مهارة الاستماع ، فكانت معاملات الارتباط المحسوبة ومستوى دلالاتها كما هو في الجدول (2)

الجدول (2)

معاملات ارتباط الفهم القرائي بمهارة الاستماع لدى طالبات العينة

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
	الجدولية	المحسوبة
دال عند 0.05	0.182	0.601

يتضح من الجدول (2) ما يأتي:

هناك علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الفهم القرائي ومهارة الاستماع عند الطالبات، وكانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" المحسوبة (0.601) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.182) بدرجة حرية (118). وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات علاقة الفهم القرائي بمهارة الاستماع ، وقبول الفرضية البديلة، التي تؤكد وجود هذه العلاقة، وترى الباحثة ان العلاقة وثيقة بين الفهم القرائي ومهارة الاستماع كون القراءة عملية عقلية تؤدي الى فهم دقيق للمعنى وقد تعود هذا العلاقة الى ان الفهم القرائي للغة الكلام ، من المهارات المكتسبة في الاستماع وهي أيضاً أساساً للنجاح، لذا يعد إهمال الاستماع سبباً من أسباب ضعف المتعلمين في الفهم القرائي وتعد الكلمات الأكثر سهولة في الفهم القرائي هي الكلمات التي سمعها المتعلم وتكلم بها من قبل (مذكور: 2003: 125).

■ علاقة الفهم القرائي بمهارة التحدث

بعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الفهم القرائي ودرجات مهارة التحدث لدى طالبات عينة البحث البالغ عددهن (120) طالبة، فكانت هذه المعاملات للارتباط بين الفهم القرائي ومهارة التحدث ، كما هي في الجدول (3) :

معاملات ارتباط الفهم القرائي بمهارة التحدث لدى طالبات العينة

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
	الجدولية	المحسوبة
دال عند 0.05	0.182	0.77

ويوضح من الجدول (3) ما يأتي:

هناك علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الفهم القرائي ومهارة التحدث لدى طالبات عينة البحث البالغ عددهن (120) طالبة، إذ كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" المحسوبة تساوي (0.77) أكبر من القيمة الجدولية (0.182) بدرجة حرية (118).

وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات علاقة الفهم القرائي بمهارة التحدث، وقبول الفرضية البديلة، التي تؤكد وجود هذه العلاقة، وترى الباحثة ان هذه العلاقة قد تعود الى ان الفهم القرائي يرتقي بلغة المتعلم ،و يساعده على تكوين أفكار ثرية ،و يزوده بمعلومات مفيدة و يكسبه مهارات عقلية عليا، كإصدار حكم وإبداء رأي تساعده في التحدث السليم.

ج- علاقة الفهم القرائي بمهارتي التحدث والاستماع مجتمعين

لمعرفة علاقة الفهم القرائي بمهارتي التحدث والاستماع متغيرين " مجتمعين " عند الطالبات استخدمت الباحثة تحليل الانحدار بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) فكان معامل الارتباط المتعدد بين الفهم القرائي ومهارتي التحدث والاستماع يساوي (0.79) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت النسبة الفئوية المحسوبة لتحليل الانحدار (97.1) أكبر من النسبة الفئوية الجدولية (7.33) بدرجتي حرية (117.2)، لذا ترفض الفرضية الصفرية الثالثة من فرضيات البحث وتقبل الفرضية البديلة والجدول (4) يوضح ذلك.

النسبة الفئوية لتحليل الانحدار لدرجات الطالبات

التباين الكلي للانحدار	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	مستوى الدلالة الإحصائية
الانحدار	12155.6	2	6077.8	97.1	0.05
المتبقي	7319.8	117	62.5		
الكلي	19475.4	119			

وبلغ الخطأ المعياري (7.91)، ومقدار التباين المفسر في الفهم القرائي الذي يرجع إلى مهارتي الاستماع والتحدث بمعزل عن العوامل والمتغيرات الأخرى، الذي يمثله مربع الارتباط المتعدد، يساوي (0.62)، لذا فنسبة الإسهام مهارتي التحدث والكتابة بمعزل عن العوامل الأخرى بدرجات القدرة اللغوية تساوي (62%)، وعليه فإن هناك عوامل ومتغيرات أخرى بنسبة 38% تؤثر في درجات القدرة اللغوية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي عينة البحث.

وتتضح العلاقة بين الاستماع والتحدث في أنهما ينموان ويعملان معاً بالتبادل ويكمل أحدهما الآخر، و ان النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما، كما أن فرص تعلم الاستماع، توجد في كل مواقف الحديث، فهناك علاقة بينهما يمكن تصورها على أنها علاقة تفاعلية (يوسف: 2010: 217) وترى الباحثة ان الاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام، بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطقاً سليماً إلا إذا استمع إليها جيداً.

الفصل الخامس

أولاً : استنتاجات البحث

1. تتسم الطالبات الاتي شملهن البحث الحالي بمهارة تحدث تتجه نحو الوسط أو تزيد عنه بقليل، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات الثلاثة التي تناولها البحث الحالي.
2. لمهارتي الاستماع والتحدث تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الفهم القرائي متفرقان ومجتمعان .

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

1. تدريب الطلبة على مهارات التحدث والاستماع بما يتناسب مع قدراتهم العقلية.
2. تفعيل التكنولوجيا الحديثة التي تساهم في تحقيق الأهداف من هذه العملية بفاعلية أكبر.

ثالثاً: مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته تقترح الباحثة بما يأتي:

1. تطوير اختبار لقياس الفنون اللغوية الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)
2. اجراء دراسة مماثلة على المراحل الدراسية الأخرى التي لم يتناولها البحث الحالي.

المصادر العربية :

1. Hijab, Muhammad Munir (1999): Fundamentals of Social Media Research, 2nd Edition, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
2. Abu Hamra, Maha Fahd (2015): The effectiveness of a proposed program for developing the two skills of dialogue in the Arabic language among non-native speakers, a field study at the French Institute for the Near East, a doctoral thesis in curricula and teaching methods at the Faculty of Education at the University of Damascus.
3. Abu Al-Daba'at, Zakaria Ismail, (2007): Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
4. Rewaq, Safiya and Al-Ayeb, Noor: (2018): The skill of speaking and its impact on language acquisition The primary stage as a model, a master's thesis, published, University of Larbi Ben M'hidi - Oum El Bouaghi – Algeria.
5. Sultan, Mohamed Ahmed: (2006): Reading Comprehension, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo.
6. Ashour, Ratib Qassem, and others (2004): Methods of teaching Arabic between theory and practice, Dar Al -Maysara, 4th edition, Amman, Jordan

7. Abdel Bari, Maher Shaaban (2010): Strategies of Reading Comprehension: Their Theoretical Foundations and Practical Applications, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution .and Printing, Amman, Jordan
 8. Arefaj, Sami and Musleh Khaled Sen, and Hawashin Mufeed Najib (2002): In Methods of Scientific Research, 1st Edition, Majdoulay Publishing House, Amman – Jordan.
 9. Attia, Mohsen Ali, (2010), Language Communication Skills and Learning, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
 10. Odeh, Ahmed Suleiman, and Fathi Hassan Malkawi, (1992), The Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, 1st Edition, Al-Kinani Library, Irbid – Jordan.
 11. Fadlallah, Muhammad Ragab, (2001), Functional Writing Processes, Their Application, Teaching and Evaluation, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo.
 12. Madkour, Ali Ahmed (2010): Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Maysara, 2nd Edition, Amman, Jordan.
 13. Mustafa, Salem Ahmed (2008): The skill of “speaking” and its impact on teaching Arabic, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
 14. Melhem, Sami Muhammad, (2009), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
 15. El-Naga, Mahmoud Kamel, (2001), Teaching Arabic in General Education: Its Interventions and Techniques, Part 2, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo – Egypt.
 16. Ministry of Education, (1996): Education Development in Iraq from 1992-1995, Directorate of the Ministry of Education (No. 1), Baghdad, Iraq
 17. Sayed Mahmoud, (2010): New Visions for the Development of University Education, The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
 18. Younis, Fathi Ali, (2001), Strategies for Teaching Arabic at the Secondary Level, Dar Al-Kutub Al-Hadith Press, Cairo – Egypt
- المصادر الاجنبية :
19. Chan D. (2003) ,Multiple Intelligences And Perceived Self – Efficacy Among Chinese Secondary School Teachers In Hong Kong ,, Educational Psychology) ,Vol. (23), No ((5).
 20. Eble, R L, (1972). Essential Of Educational Measurement, New Jersey Englewood Cliffs - Hill, Inc. Vol. (4).

اختبار مهارة الاستماع

مدة الاختبار: ٢٥ دقيقة

ملاحظة: عزيزتي الطالبة : إنّ هذا الاختبار لأهداف البحث العلمي فقط.

تعليمات الاختبار: سنستمع معاً إلى شريط مسجّل يتضمّن مقطعين: يتضمّن أولهما تقريراً عن البيئة. ويتضمن الثاني محادثة بين شخصين في موضوع ثقافي. هناك فاصل بين المقطعين مدته دقيقة واحدة. ويجب عليك أن تجيب عن الأسئلة المتعلقة بكلّ مقطع على حدة، كما سيمنح الوقت اللازم لقراءة التعليمات والأسئلة، وسيمنح الوقت لتدقيق إجابتك، وسأشغل الشريط للتأكد من أنك تستمع جيداً، وللتأكد من درجة الصوت، بعد ذلك سيبدأ كلّ منكم بقراءة تعليمات الاختبار والإجابة عن الأسئلة، علماً أنني سأعيد الاستماع لكلّ مقطع مرتين. (دقيقتان)

المقطع الأول: تقرير عن البيئة: التعليمات: (دقيقة واحدة) يسمح لك بقراءة الأسئلة مدة دقيقة، من ثمّ سيشتغل الشريط للانطلاق إلى الاستماع مدته ثلاث دقائق وثمانية عشر ثانية. يمكنك البدء بالإجابة عن الأسئلة أو تدوين أفكارك على ورقة خارجية، ثم يسمح لك بدقيقة ونصف لقراءة الأسئلة، ثم يشغل الشريط للمرة الثانية، ويمكنك البدء بالإجابة عن الأسئلة أو تدوين أفكارك على ورقة خارجية ثمّ تمنح خمس دقائق لتدقيق إجابتك عن المقطع الأول.

الأسئلة: اختري الإجابة الصحيحة لكلّ من الأسئلة الآتية:

- ١- يتضمّن موضوع النص: أ- تقريراً عن البيئة. ب- وصفا لحالة الطقس. ج- وصفا للاحتباس الحراري.
- ٢- من الأفكار الرئيسة الواردة في التقرير المستمع إليه: أ- الخطر المحدق بكوكب الأرض. ب- أسباب تلوث الهواء. ج- نتائج تلوث الماء.
- ٣- النقطة الأهمّ في محاولات الحفاظ على البيئة: أ- التشريعات والسياسات. ب- حملات التوعية بضرورة المحافظة على البيئة. ج- الجانب التربوي.

٤- إنَّ الغاية الأساسية من التقرير المستمع إليه: أ- عرض نتائج الاستفتاء حول البيئة. ب- توعية الناس للحفاظ على البيئة. ج- تحقيق الربح لقناة العراقية.

٥- إنَّ نبرة الصوت في جملة (لا يشعرون أنَّ أمور البيئة تستدعي اهتماماً طارئاً) دليل على:

أ- الاستهجان. ب- الاستفهام. ج- التأييد.

٦- ورد في التقرير المستمع إليه المفاهيم الآتية... رتبها حسب ورودها في النص المستمع إليه:

() الاستدامة. () الاحتباس الحراري. () التغير المناخي.

7- ورد في التقرير المستمع إليه عبارة (إنَّ الأرض في خطر جدِّي) وهي تمثِّل:

أ- حقيقة. ب- خيالاً. ج- رأي.

8- (إطفاء الأنوار) من الأفكار التي وردت في النص، ويمكن تصنيفها ضمن:

أ- التشريعات والسياسات. ب- المقاييس التي تسهم في الحفاظ على البيئة.

ج- معنى التربية البيئية.

9- تبلغ نسبة الذين أكدوا أهمية البيئة لحياتهم في العراق: أ- ٩٨% ب- ٧٨%

ج- ٨٩%

10- من مواطن القوة في التقرير المستمع إليه: أ- الجرأة في عرض نتائج الاستفتاء. ب- المعلومات الكثيرة جداً التي قدِّمها حول مفهوم البيئة. ج- الأسلوب الشائق في العرض.

11- الأمر الذي يحتلُّ المرتبة الأولى من حيث الأهمية وفقاً لما ورد في التقرير المستمع إليه هو: أ- أمور البيئة. ب- التعليم والصحة. ج- حقوق الإنسان.

12- بناء على ما سمعته حسب تقرير وزارة البيئة العراقية لعام 2014 حول البيئة يمكن التنبؤ ب: أ- تدهور الأوضاع البيئية في محافظات العراق. ب- تحسن العلاقة بين الإنسان والبيئة.

ج- تراجع المشكلات البيئية في محافظات العراق.

13- يمكن تلخيص مفهوم التربية البيئية، كما ورد في التقرير المستمع إليه، بالجملة الآتية:

14 - يمكن تحديد العلاقة بين (الخطر المحدق بمحافظات العراق) و(التربية البيئية) بالعبارة الآتية:

15- من الأفكار الجديدة بالنسبة لك، التي سمعتها في التقرير المستمع إليه:

16 - ورد في التقرير المستمع إليه عبارة (الاحتباس الحراري)، وهي تعني:

17 - حدّدي عبارة واحدة لفتت انتباهك في التقرير المستمع إليه، وعلّلي سبب اختيارك:

18 - حدّدي أمرا واحداً تعلّمته (استفدت منه) من التقرير المستمع إليه:

المقطع الثاني: فيلم (نوافذ الروح) التعليمات: (دقيقة واحدة)

يسمح لك بقراءة الأسئلة لمدة دقيقة، ثم سيثغل الشريط ومدته دقيقتان. يمكنك الإجابة فوراً أو تدوين أفكارك على ورقة خارجية، ثم تمنحين دقيقتين لترتيب إجابتك، ثم يعاد تشغيل الشريط، وتمنحين بعدها دقيقتين لتدقيق إجابتك.

اختر الإجابة الصحيحة لكل من الأسئلة الآتية:

19- الفكرة العامة بين المتحاورين تتمحور حول موضوع: 1- درامي. 2- وثائقي. 3- فلسفي.

20 - من الأهداف الأساسية للفيلم: أ- الإجابة عن أسئلة بطل الفيلم. ب- تسليط الضوء على التاريخ السوري. ج- التسلية والترفيه.

٢١ - دلالة التشديد وارتفاع الصوت في نطق الجملة الآتية: (لذلك قالوا عنها الهند الصغرى)، هي: أ- تحليلية. ب- استفهامية تعجبية. ج- إخبارية.

٢٢ - ورد في الفيلم الأفكار الآتية... رتبها حسب ورودها في النص المستمع إليه:

() قيمة الإنسان. () حلب تمثل الهند الصغرى. () طبيعة عمل القنصل.

٢٣ - يعني الخان من السياق أنه اسم لـ : أ- شارع. ب- جسر. ج- مكان.

24 - ورد في الفيلم عبارة (في أسواق حلب ترى من الحصيرة إلى اللؤلؤ) وهي تمثل:

أ- حقيقة. ب- خيالاً. ج- رأي.

25 - الجانب الأكثر أهمية من حيث مواطن القوة في الفيلم هو: أ- الأسلوب الشائق في طرح الأسئلة من قبل

المحاور. ب- المعلومات القيمة التي قدّمها عن حضارة سورية. ج- شهرة بطل الفيلم.

26 - الحكم الذي يمكن أن أصدره على الفيلم هو أنه مثير لـ: أ- الاهتمام. ب- الاستغراب.

ج- الاستهجان.

27 - الأمر الذي احتلّ المرتبة الأولى من حيث الأهمية في الفيلم هو: أ- الإنسان. ب- الأسواق.

ج- العمل التجاري.

28 - يمكن تلخيص موضوع الفيلم وقصته بالجملة الآتية:

.....

29 - من الأفكار الجديدة بالنسبة لك، التي سمعتها في الفيلم:

.....

30 - بناء على ما سمعته في الفيلم، حدّدي فكرة واحدة يمكن إنهاء الفيلم بها:

.....

اختبار مهارة التحدُّث

يمثِّل القسم الشفهي للاختبار، ويهدف إلى قياس مهارة التحدُّث. ويتألف من جزئيين: المقابلة، وعرض فيلم وقت الغداء.

اولا : المقابلة الزمن: 3 دقائق اجراءات التطبيق.

- تؤدي الباحثة مقابلة الطالبات فرديا والترحيب بهن.

1- طرح أسئلة مثل: كيف حالك؟ من اي منطقة انت ؟ (لإقامة حوار يحثُ الطالبة على التحدُّث)، والشكر على مجيئها في الوقت المحدد له مسبقاً، لتشعر الطالبة بالراحة.

- إلقاء الباحثة التعليمات شفهيّاً:

إن لقاءنا معاً مدته نص ساعة، وبداية أقدم لك ورقة كتب عليها سؤال، وسأمنحك دقيقة لقراءته، وتحضيره، وتدوين نقاطك على الورقة، ويسمح لك بالاستفسار عن أيّ كلمة غير واضحة في السؤال (الهدف هنا جعلها تشعر بالراحة للحصول على تدفق الكلام). بعدها ستجيبني عن السؤال لدقيقتين، وبهاتين الدقيقتين يمكنك إخباري بأشياء كثيرة عنك لأنني أحبُّ أن أتعرف عليك عن قرب كما عرفتكم بنفسي في لقائنا وزميلاتك في الصف، الخطوة الثانية عند انتهاء الدقيقتين سأسألك سؤال مباشر غير مدون في الورقة أمامك، والوقت المخصَّص للإجابة عنه يتراوح ما بين ٤ إلى ٥ دقائق، ثم سأسألك أسئلة المتابعة ومدتها ٢٢ دقيقة إلى ٢٣ دقيقة. هل أنت جاهزة؟ تخاطبها الباحثة باسمها لخلق جو حميمي للمقابلة، وعند البدء سأقوم بتشغيل التسجيل لو سمحت بعد أن تقوم بالتعريف بنفسك.

2- حدثيني عن المراحل الدراسية في حياتك أين قضيتها (اسماء المدارس) ؟ ومتى؟ وفي أية مرحلة منها استمتعت بها؟ ولماذا؟

3- ما الفائدة التي ستحصلين عليها من تعلمك اللغة العربية ؟

عرض فيلم: وقت الغداء، الزمن المتضمن عرض الفيلم (3٠) دقيقة

اجراءات عرض الفيلم

التمهيد : تمهد الباحثة للدرس بقولها: اليوم سأعرض عليكم فيلماً يعرض لنا قصة، وأتمنى منكم جميعاً المشاركة، وإنني لن أعرض عليكم عنوانها، تطلب الباحثة من الطالبات الورقة والقلم لتدوين أفكارهن حول ما يرونه في الفيلم، وتطلب منهن التركيز على الأحداث، والاماكن، والشخصيات فيه، لأنها ستسألهن عنها، وبأنها ستعرض الفيلم الصامت لمرة واحدة فقط.

يشغل الفيلم ثم تسأل:

4- من الشخصية الرئيسية في الفيلم؟

5- ما الصفات التي تتصف بها هذه المرأة من خلال ردود أفعالها.

6- لماذا وصفتها بهذه الصفات: عصبية/قلقة/متوترة/متكبرة؟

7- تسأل طالبة أخرى ناظرة إليها ومناداتها باسمها:

8- ما رأيك برأي زميلتك؟ هل تتفقين معها في الرأي؟ أم لديك رأي آخر؟.

9- ما دور الأشخاص الآخرين في الفيلم؟

أ- الشخص الذي اصطدمت به ؟ ب- العامل في استراحة القطار ؟ ج- الرجل الذي جلس على طاولتها ؟

10- هناك إشارة ملفتة للانتباه بادية على المظهر الخارجي لدى الرجل الذي يبدو لنا أنه جلس على طاولتها ما هي؟

11- أين تحدث القصة؟

12- أين تقع هذه المحطة التي تجري بها أحداث الفيلم؟

13- صف شخصيات الفيلم، تبعاً للمظهر الخارجي (الملابس)، والحركات التي تقوم بها.

14- قارن بين سلوك الرجل الذي تناولت الطعام على طاولته وسلوك المرأة ؟

15- أرينا معاً مجموعة من المواقف المتتابعة في الفيلم، اختر حدثاً لفت انتباهك، ولماذا؟

16، سنتناقش توقع الحدث الأخير في الفيلم، استناداً لأحداث الفيلم الذي شاهدناه معاً؟

17 تبيان رأي الطالبة بالنتيجة التي توصلت إليها ومقارنتها بالنتيجة الحقيقية في الفيلم؟

18 تبيان رأي الطالبة بالحدث الأخير الذي ختم به المخرج الفيلم، وتعلّل توقعها بالرسالة، التي يود المخرج توصيلها للمشاهد؟.

19 ما السيناريو للحدث الأخير، الذي يمكن أن تنهي به الفيلم؟ ولماذا؟

20- ما المغزى العام من الفلم؟